سواء كان الطعام عاليا أو غيره واما القهوة البنية فكان

يحبها جدا وينبسط مع طبخها خصوصا مع من يتانس به

من أهل الفضل او بعض المحبين المعتقدين من اهل الزهد

والقناعه وقد اطال في النقل فيها في كتابه تفريح القلوب

وذكر ان الصوفية جعلوها قالبا لقهوتهم الذوقيه ومشا

ومشاربهم الهنيه حتى قال نفع الله به أن طبخوها في الخلوه

طابت اسرارهم وفاضت انوارهم وان طبخوها في الجلوه

تذاكروا المعاني وانشدوا المغاني حتى قال قائلهم يعني

نفسه نفع الله به

(هاتها هاتها اصبها برد كبدي ✓ شنف الكاس لي ياصاح واسق اهل ودي

واسق غزلان حاجر من مدامي ورشدي) من قصيدة

انشاها مع مجلس صفا مع بعض اخوانه المنورين التي

اولها

هات يابن عبود اقبل بصدق وقصد ✓

قل لهم قربوا عده ترا القشر عندي

الى ان قال في وصف قهوته المشار اليها

قهوة

قهوة من شربها قام يرقص بوجد .

لو شربها كفور امسى يسبح بحمد .

(واشتفي واكتفي من ذكر زيد وسعد) الخ

وقال في مجلس صفا مع اولي الوفا وقد اقبل بالقهوه

قد اقبلت وسوادها يتوقد . ومن العجائب ان يضي الاسود

بسوادها ابيضت قلوب اولي النهى . يسوادها ساد السواد ويحمد

الى ان قال

فاذا دعيت لها فبادر مسرعا ✓ مالم تكن في مجلس لا يحمد

اما اذا الانت بمجلس اخوة ✓ قد ضمهم انس لها وتودد

وذوي صفا واولي وفا وقد انتقى ✓ طمع وحرص عنهم وتجمد

جمع التوافق والتداخل بينهم ✓ فتماثلوا فهناك تم المشهد

هذا هو الكبريت يا متطلبا ✓ لكنهم في العصر أنى يوجدوا

واما اللباس فكان يلبس ما وجد حسب الموافقة ان

كان جديدا او غيره وكساه الابيض من الثياب وان وقع

غيره بعض الاحايين لبسه من تحت الابيض والغالب

يخيط ثيابه مفارج المسماه واحدتها فرجيه وقد يكون

Copyright © King Saud University